

لسان العرب

(شفّه) الشَّفَّاتَانِ من الإنسان طَبَقَا الفمِ الواحدةُ شَفَّةٌ منقوصةٌ لامٍ الفعلُ
ولامُها هاءٌ والشَّفَّةُ أَصلُها شَفَّهَهُ لِأَن تَصْغِيرَهَا شُفِّهَتْ هة والجمع شَفَاه بالهاء وإذا
نَسَبْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ بالخيار إِنْ شِئْتَ تَرْكُتْهَا عَلَى حَالِهَا وَقُلْتَ شَفِيٌّ مِثَال دَمِيٌّ
وَيَدِيٌّ وَعَدِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ شَفَّهِيٌّ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الناقص من الشَّفَّةِ واو لِأَنَّهُ يُقَالُ
فِي الْجَمْعِ شَفَّوَاتٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي جَمْعِ شَفَّةٍ شَفَاهُ مَكْسَرًا غَيْرَ مُسَلَّامٍ
وَلَامِهِ هَاءٌ عِنْدَ جَمِيعِ الْبَصْرِيِّينَ وَلِهَذَا قَالُوا الْحُرُوفُ الشَّفَّاهِيَّةُ وَلَمْ يَقُولُوا
الشَّفَّوِيَّةُ وَحَكَى الْكَسَائِيُّ إِزْنَهَ لَغَلِيظُ الشَّفَّاهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ
الشَّفَّةِ شَفَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا اللَّيْثُ إِذَا تَلَّثُّوا الشَّفَّةَ قَالُوا شَفَّاهَاتٍ وَشَفَّوَاتٍ
وَالْهَاءُ أَقْيَسُ وَالْوَاوُ أَعَمُّ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِالسَّادَاتِ وَزُفِّصَانُهَا حَذَفُ هَائِهَا
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذِهِ شَفَّةٌ فِي الْوَصْلِ وَشَفَّةٌ بِالْهَاءِ فَمَنْ قَالَ شَفَّةٌ قَالَ كَانَتْ
فِي الْأَصْلِ شَفَّهَةً فَحَذَفَتْ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَأُبْقِيَتْ هَاءُ الْعَلَامَةِ لِلتَّأْنِيثِ وَمَنْ قَالَ
شَفَّهَ بِالْهَاءِ أَبْقَى الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّفَّةُ لِلْإِنْسَانِ وَقَدْ تُسْتَعَارُ لِلْفَرَسِ
قَالَ أَبُو دَوَادٍ فَبِتُّنَا جُلُوسًا عَلَى مُهْرِنَا نُنْزِرُ عَنْ مَنِّ شَفَّتِيهِ الصَّافَارَا
الصَّافَارُ يَبِيسُ الْبُهِمَى وَلَهُ شَوْكٌ يَعْزِلُ بَحَا فِيلَ الْخَيْلِ وَاسْتَعَارَ أَبُو عَبِيدٍ
الشَّفَّةَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ كَبِئْسُ الدَّلْوُ شَفَّتْهَا وَقَالَ إِذَا خُرَزَتْ الدَّلْوُ فَجَاءَتْ
الشَّفَّةُ مَائِلَةً قِيلَ كَذَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ فَلَا أُدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ هَذَا أَمْ هُوَ تَعْبِيرُ
أَشْيَاخِ أَبِي عَبِيدٍ وَرَجُلٌ أَشْفَى إِذَا كَانَ لَا تَنْدُصَمُ شَفَّتَاهُ كَالْأَرْوَقِ قَالَ وَلَا
دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ وَرَجُلٌ شُفَّاهِيٌّ بِالضَّمِّ عَظِيمُ الشَّفَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ غَلِيظُ الشَّفَّتَيْنِ
وَشَافَهَهُ أَدَدُنَى شَفَّتَهُ مِنْ شَفَّتِهِ فَكَلَّامَهُ وَكَلَّامَهُ مُشَافَهَةً جَاؤُوا بِالمصدر على
غيرِ فِعْلِهِ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا لَوْ قُلَّتْ كَلَامَتُهُ مُفَاوَهَةً لَمْ يَجْزُ
إِنَّمَا تَحْكِي مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ هَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ الْجَوْهَرِيِّ الْمُشَافَهَةُ الْمُخَاطَبَةُ مِنْ فِكَ
إِلَى فِيهِ وَالْحُرُوفُ الشَّفَّاهِيَّةُ الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ وَلَا تَقُلْ شَفَّوِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
وَيُقَالُ لِلْفَاءِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ شَفَّوِيَّةٌ وَشَفَّهِيَّةٌ لِأَن مَخْرَجَهَا مِنَ الشَّفَّةِ لَيْسَ
لِلْإِنْسَانِ فِيهَا عَمَلٌ وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتَ شَفَّةٍ أَيْ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً وَمَا
كَلَّامَتُهُ بَدِنَتْ شَفَّةٌ أَيْ بِكَلِمَةٍ وَفُلَانٌ خَفِيفٌ أَيْ قَلِيلٌ السُّؤَالُ لِلنَّاسِ وَلَهُ فِي
النَّاسِ شَفَّةٌ حَسَنَةٌ أَيْ ثَنَاءٌ حَسَنٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ إِنَّ شَفَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةٍ
أَيْ ثَنَاءٍ هُمْ عَلَيْكَ حَسَنٌ وَذَكَرَهُمْ لَكَ وَلَمْ يَقُلْ شَفَاهُ النَّاسُ وَرَجُلٌ شَافِهٌِ عَطَّشَانٌ

لَا يَجِدُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَبْدُلُ بِهِ شَفَتَهُ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ فَكَمْ وَطِئْنَا بِهَا مِنْ شَافِيَةٍ بَطَلٍ وَكَمْ أَخَذْنَا مِنْ أَنْفَالٍ نَفَادِيهَا وَرَجُلٌ مَشْفُوهٌ يَسْأَلُ لَهُ النَّاسُ كَثِيرًا وَمَاءٌ مَشْفُوهٌ كَثِيرُ الشَّارِبَةِ وَكَذَلِكَ الْمَالُ وَالطَّعَامُ وَرَجُلٌ مَشْفُوهٌ إِذَا كَثُرَ سَأَلُ النَّاسِ إِيَّاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ مِثْلُ مَثْمُودٍ وَمَضْفُوفٍ وَمَكْثُورٍ عَلَيْهِ وَأَصْبَحْتَ يَا فُلَانُ مَشْفُوهًا مَكْثُورًا عَلَيْكَ تَسْأَلُ وَتُكَلِّمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ C وَقَدْ يَكُونُ الْمَشْفُوهُ الَّذِي أَفْنَى مَالَهُ عِيَالُهُ وَمَنْ يَقُوتُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِدًا عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنْصٍ مَا يُطْعِمُ الْعَيْنَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيهِ وَالشَّافِيَةُ الشَّغْلُ يَقَالُ شَفَهَنِي عَنْ كَذَا أَيْ شَغَلَنِي وَنَحْنُ نَشْفَهُهُ عَلَيْكَ الْمَرُوتَعُ وَالْمَاءُ أَيْ نَشْغَلُهُ عَنْكَ أَيْ هُوَ قَدَرُنَا لَا فَضْلَ فِيهِ وَشَفِيَهُ مَا قَبِلْنَا شَفِيَهَا شُغِلَ عَنْهُ وَقَدْ شَفَهَنِي فُلَانٌ إِذَا أَلَجَّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى أَنْفَدَ مَا عِنْدَكَ وَمَاءٌ مَشْفُوهٌ بِمَعْنَى مَطْلُوبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لَغِيْرَ اللَّيْثِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ نَزَحُوهُ بِشَفَاهِهِمْ وَشَغَلُوهُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِمْ وَقِيلَ مَاءٌ مَشْفُوهٌ مَمْنُوعٌ مِنْ وَرْدِهِ لِقِلَّتِهِ وَوَرَدُونا مَاءً مَشْفُوهًا كَثِيرَ الْأَهْلِ وَيُقَالُ مَا شَفَهَتْ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فُلَانٍ شَيْنًا وَمَا أَطْنُ إِبْلَاكَ إِلَّا سَتَشْفَهُهُ عَلَيْنَا الْمَاءُ أَيْ تَشْغَلُهُ وَفُلَانٌ مَشْفُوهٌ عِنْدَنَا أَيْ مَشْغُولٌ عِنْدَنَا مَكْثُورٌ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَإِنْ كَانَ مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْهُ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَوْ كَلِمَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ الْمَشْفُوهُ الْقَلِيلُ وَأَصْلُهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّفَاهُ حَتَّى قَلَّ وَقِيلَ أَرَادَ فَإِنْ كَانَ مَكْثُورًا عَلَيْهِ أَيْ كَثُرَتْ أَكْلَتُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَفَهَتْ نَصْبِي بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَرَدَّ ثَعْلَبٌ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ وَإِنَّمَا هُوَ سَفَهَتْ أَيْ نَسَبَتْ